

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَضَ الرَّجُلُ يَرْضُ وَرَضًا : خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقًا نَقْلًا لَهُ الْخَارِزَنْجِيُّ .  
 وَوَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ : وَضَعَتْ بَيْضَهَا بِمَرَّةٍ كَوَرَّضَتْ تَوْرِيضًا فِيهِمَا أَيْ  
 فِي الدَّجَاجَةِ وَالرَّجُلِ . وَفِي كَلَامِهِ نَطَرٌ مِنْ وَجْهِ : أَوْ لًا : فَإِنَّ  
 التَّوْرِيضَ فِي الرَّجُلِ هُوَ إِخْرَاجُ الْغَائِطِ وَالنَّجْوُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُتَعَدِّيًا . وَالَّذِي نَقَلَهُ الْخَارِزَنْجِيُّ  
 فَعَلٌ لَزِمٌ فَكَيْفَ يَكُونُ الْوَرَضُ وَالتَّوْرِيضُ سَوَاءً . وَثَانِيًا : فَإِنَّ تَبَعِ  
 هُنَا الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهِ بِالضَّادِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ غَيْرَ مُنْبِئِهِ عَلَيْهِ وَقَدْ  
 سَبَقَ لَهُ فِي الصَّادِ تَوَهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الضَّادِ ؛ وَصَوَابُهُ بِالضَّادِ  
 الْمُهِمْلَةِ عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَثَالِثًا : فَإِنَّ  
 الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ أَوْرَضَ إِيرَاضًا كَوَرَّضَ تَوْرِيضًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَكَيْفَ يُهْمَلُ  
 شَيْئًا وَيَذَكَّرُ شَيْئًا وَهُمَا سَوَاءٌ . وَرَابِعًا : فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ مِنْ  
 الثُّلَاثِيَّ مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ اللَّيْثُ :  
 وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ  
 بِمَرَّةٍ وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَامَتْ فَذَرَقَتْ  
 بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ذَرَقًا كَثِيرًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَصْغِيرٌ وَالصَّوَابُ :  
 وَرَضَتْ بِالضَّادِ . وَقَالَ أَبُو الْعَدَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَضَ وَوَرَّضَ  
 إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ قَالَ : وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ  
 قَالَ : وَرَّضَ الشَّيْخُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ إِذَا اسْتَرَخَى حَيْتَارُ خَوْرَانِيهِ فَأَبْدَى .  
 وَقَالَ : فَأَمَّا التَّوْرِيضُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَلَهُ مَعْنَى آخَرٌ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ  
 اللَّيْثُ : قَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ أَنْ يَرْتَادَ الْأَرْضَ وَيَطْلُبُ  
 الْكَلَأَ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ يَصِفُ رَوْضَةً :  
 حَسِبَ الرَّائِدُ الْمُورِّضُ أَنْ قَدْ . . . ذَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبْءٍ صَوَارُ أَيْ مَسْكُ  
 . وَذَرَّ أَيْ تَفَرَّقَ وَالنَّبْءُ : مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّوْرِيضُ : تَبَيُّتُ  
 الصَّوْمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ بِالنَّبْيَةِ يُقَالُ : نَوَيْتُ الصَّوْمَ  
 وَأَرَضْتُهُ وَوَرَّضْتُهُ وَرَمَّضْتُهُ وَخَمَّرْتُهُ وَبَيَّضْتُهُ وَرَسَّضْتُهُ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يَنْوِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ مَهْمُوزًا ثُمَّ قَلْبَتِ الْهَمْزَةَ وَأَوَّ .

و ض ض .

الْوَضُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
الاضْطِرَارُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَأَصْلُهُ الْأَضُّ وَقَدْ سَدَّقَ عَنْ  
اللِّسَانِيِّ : الْأَضُّ : الْمَشَقَّةُ وَأَضَّنِي إِلَيْكَ الْفَقْرُ وَاضْطَرَّ نِي . وَهَذَا سَبَبُ  
إِهْمَالِ الْجَمَاعَةِ لَهُ .

و غ ض .

وَوَضَّضَ فِي الْإِنَاءِ تَوَوُّغِيضًا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ  
اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ دَحَسَهُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

و ف ض .

وَفَضَّ يَفِضُّ وَفَضًّا وَوَفَضًّا الْأَخِيرُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : عَدَا وَأَسْرَعَ  
كَأَوْ فَضَّ وَاسْتَوْ فَضَّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : اسْتَوْ فَضَّ أَيَّ اسْتَعَجَلَ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُوبٍ يَوْفُونَ " أَيَّ : يُسْرِعُونَ  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤَيْبَةَ :

" إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا .

" تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْ فَضَاتٍ وَفَضًا تَعَوَّى أَيَّ : تَلَوَّى وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ : .  
تَسْتَوْ فَضُّ الشَّيْخُ لَا يَثْنِي عِمَامَتَهُ ... وَالثَّلَاجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأُكْمِ  
مَرَكُومٌ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَقَدِرِ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ أَوْ فَضَّتْ ... إِلَيْهَا بَأَيْتَامِ الشَّتَاءِ الْأَرَامِلُ  
وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ : مُسْرَعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ قَالَ :

" لِأَنْعَتَنِي نَعَامَةً مِيفَاضًا .

" خَرَجَاءَ تَعَدُّو تَطْلُبُ الْإِضَا